

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبيهات (21) | الأخلاق

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه من سار على نهجه مقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:00:54](#)

وسلم تسليمًا كثيرًا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات حياكم الله والى لقاء متجدد في برنامجكم تنبيهات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته اينما بلغ اليه هذا الاثير - [00:01:09](#)

اه عنوان هذه الحلقة عن خلق عظيم من اخلاق ديننا حثنا عليه ربنا جل وعلا ورغبنا فيها ورتب عليها عظيم الجزاء ورغب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته - [00:01:27](#)

في دله وفي دلائل نبوته وفي قوله وفي فعله بل قال انا زعيم لرجل بببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه حديثنا عن الاخلاق وما شأن الاخلاق وما ادراكم ما هي الاخلاق الحميدة - [00:01:46](#)

التي هي عنوان المسلم في قدوته في تعامله وفي ذاته وفي مروءته وفي اتحادي اصله ونشأته ان الاخلاق يا ايها الاخوة ليست مجرد مظهر اجوف انما الاخلاق في ديننا في عقيدتنا الإسلامية في شريعتنا - [00:02:10](#)

خلق انبنى على عقيدة مظهر من بنى على مخبر شعار قام على ديثار لان الداعي الى ان تكون اخلاقنا حميدة وصفاتنا جلييلة ومروءاتنا محمودة هو ديننا هو قرآننا سأل ابن الزبير - [00:02:33](#)

العوائد العوام رضي الله عنهما. امنا عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق النبي عليه الصلاة والسلام لان عائشة الصق الناس برسول الله معه في بيته ومعه في سفراته احب الناس اليه - [00:02:55](#)

ان عمرو بن العاص سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه قال عائشة قال من الرجال يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم ابوها وهي الحبيبة بنت الحبيب - [00:03:13](#)

بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابائها سألها عروة ابن الزبير عن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان خلقه يا امة قالت الست تقرأ القرآن قال بلى كان خلق النبي - [00:03:25](#)

الله عليه وسلم القرآن تخلق بالقرآن تأدب به تأدب به حيث تمثله طبعًا وخلقًا في نفسه كان قرآنًا يمشي على الارض عليه الصلاة والسلام نظر الى امر الله فامتثل الى نهيه فاجتنبه - [00:03:41](#)

الى محبوبات الله فسارع اليها الى مستكرهاته تبادر عنها وانحرف كان خلقه القرآن كان قرآنًا يمشي على الارض ولهذا سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام ودله يتمثل به اعظم ما يكون من - [00:04:05](#)

الاخلاق الحميدة والمعاني الجلييلة والمروءات الرفيعة التي تسمو بالمؤمن احاديث عليه الصلاة والسلام الاخلاق كثيرة وصول حديث الاخلاق خمسة خمسة احاديث اصول الاحاديث التي دارت عليها الاخلاق في ديننا تدور على خمسة احاديث - [00:04:27](#)

عدوا معي يرداكم الله قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي اذا لم يكن عندك حياء - [00:04:48](#)

فاصنع ما شئت اذا لن تتأدب فاصنع ما شئت هذا الحديث الاول من اصول حديث الاخلاق الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:05:04

وهذا اصل عظيم في احاديث الاخلاق المتعلقة بالنطق والكلام الاصل الثالث من اصول حديثه عليه الصلاة والسلام متعلقة بالاخلاق لما جاءه الرجل قال اوصني لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب - 00:05:21

فامر بان لا يتفاعل مع نفسه ولا يتحكم بشعوره وعواطفه واحاسيسه عند الغضب فامر ان يضبط نفسه بالا يغضب امره بان يصبر امره بان يصادر وهذا اصل عظيم من اصول - 00:05:44

لانه اذا غضب دخل الشيطان عليه من مدخل الغضب مداخل الشيطان كثيرة اعظمها في وفاة احوال الغضب الفرح الحزن احذر واحذري يرعاكم الله جميعا ان ينفذ الشيطان اليكم من هذه المنافذ لا سيما عند الغضب وعند الفرح وعند الحزن - 00:06:07
الحديث الرابع من اصول الاخلاق قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه الضيف الاخلاق الحميدة من مكارم الاخلاق من معالي الامور محاسن الشيم من ماذا - 00:06:30

المروءة الحسنة التي يحبها الله ويحبها عباد الله فليكرم ضيفه واكرام الضيف اقله يوم وليلة والكمال ثلاثة ايام ادنى الكمال وما زاد عن ذلك فهو صدقة. يتصدق بها هذا المكرم على من اكرم - 00:06:50

الاصل الخامس من اصول الاخلاق التي علمناها نبينا صلى الله عليه وسلم ودلنا عليها بحديثه لا يكون لا يكون ملقوفا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:07:10

وهذا ايضا في باب الدين وباب العقيدة ماذا؟ دع ما يريبك الى ما لا يريبك من احاسن الاخلاق ان تترك ما لا يعينك لا تكن متطفلا تدخل انفك في كل شيء فيعود عليك ذلك بالمزمة - 00:07:37

والمنقصة والشأن الحمد لله وحده الله وسلم على خير خلقه خلقا وادبا ودلا ومحاسن شيم عليه الصلاة والسلام بحسن خلقه وبكريم ادبه دعا الناس الى الاسلام بالقُدوة قبل القول ما كان النبي يسمى عند اهل مكة قبل ان يأتيهم بدعوة التوحيد - 00:07:56

كانوا يسمونه بالامين وبالصادق عليه الصلاة والسلام لم يؤثروا عنه كذبا لم يؤثر عنه خيانة لما امره الله ان يدعو قومه وانذر عشيرتك الاقربين وقف على الصفا اقرب الجبال الى - 00:08:22

مكة واحيائها وبيوتها ودعاهم بطنا بطنا ثم دعاهم لاقرب الناس اليه يا بني فلان يا بني فلان يا اهل مكة لو اخبرتكم ان غيرا وراء هذا الجبل صدقوني قالوا ما اثرنا عليك كذبا - 00:08:45

قال انا النذير العريان من شدة شفقتي عليهم كأنه تخفف من ملابسه لينذر قوما عدوهم. ما عدوهم الشرك والكفر بالله قولوا لا اله الا الله تفلحوا كان رسول الله اليكم - 00:09:08

فقال عمه شقيق ابيه عبد العزى ابو لهب تبا لك على هذا جمعتنا لانه سيء الخلق ضيق العطن ليس تأدبا بادب الله وانما غلبه الشيطان فاستحوذ عليه تبا لك لهذا جمعتنا - 00:09:24

وكان يتبع النبي في المواسم هذا الذي سبأ عن دين قومه لا تصدقوه فانزل الله فيه وفي زوجته المعين له على الشر والسوء والمنكر سوء الخلق والطباع مروى بنت حرب - 00:09:48

حامات الحطب تبت يدا ابي لهب وتب لانه قال النبي تبا لك كان الجزاء من جنس العمل تبا تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:10:05

يصلى نارا ذات لهب وامرأة حمالة الحطب في جيدها اي في عنقها الكريم سبب لان تذكر ذكرا حسنا عند الله او لا لان العمل لله عند عباد الله رحمه الله - 00:10:22

بارك الله فيه ما احسن خلقه ما احسن والخلق الكريم قوموا يا ايها الاخوة على قاعدتين عظيمتين تدرون ما هما اولهما الصبر وهذا شأن الانبياء جميعا صبروا على اذى اقوامهم - 00:10:45

فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم بالكلام بالنظر بالفعل بالقليل بالقال خير من الذي لا يخاف الناس ولا يصبر على اذاهم - 00:11:01

القاعدة الثانية في مقاعد قواعد الاخلاق التي ان طبقتها على نفسك ابشر لانك نلت هذا المعنى العظيم من معاني العبادة في الاخلاق الحميدة باعلى مقاماتها وفي قصب السبق منها عامل الناس كما تحب ان تعامل - [00:11:21](#)

خالق الناس كما تحب ان تخالق هذي قاعدة اذا طبقتها على نفسك الاخلاق صلحت لك دنياك واخراك حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في صحيح مسلم دعانا النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة جامعة - [00:11:40](#)

بعدهما حمد الله واثني عليه حق على الله ان ابتعث نبيا الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم ويحذر امته شر ما يعلمه لهم وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها - [00:12:00](#)

سيصيب اخرها بلاء ومحن حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه ملكتي هذه مهلكتي. فتروح جاءت المحنة فيقول هذه هذه قال عليه الصلاة والسلام وانتبهوا يراكم الله فمن احب ان يزحزح عن النار - [00:12:13](#)

ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى عامل الناس كما تحب ان تعامل في هذا تصح اخلاقك تتحسن شيمك وتكون مروءتك مروءة اهل الايمان التي حثنا عليها ديننا. اللهم اجعلنا من اخلاق الحميدة - [00:12:29](#)

مما اتصفوا بالصفات الكاملة واعذنا من شر انفسنا اهوائنا وشر الشيطان لنا ولكم ولجميع المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:12:54](#)

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:27](#)